[489] قال: لا. قال: (فثم دار للعمل غير هذه الدار ؟). قال: لا. قال: (فﷲ في أرضه معاذ غير هذا البيت ؟). قال: لا. قال: (فلم تشغل الناس عن الطواف ؟) (1). وقيل له: يوما: إن الحسن البصري قال: ليس العجب ممن هلك كيف هلك وإنما العجب ممن نجا كيف نجا، فقال عليه السلام: (أنا أقول: ليس العجب ممن نجا كيف نجا، وإنما العجب ممن هلك كيف هلك مع سعة رحمة اﷲ تعالى) (2). وروي عن طاووس اليماني قال: دخلت الحجر في الليل فإذا علي الحسين عليهما السلام قد دخل فقام يصلي، فصلى ما شاء اﷲ ثم سجد فقلت: رجل صالح من أهل بيت النبوة لاستمعن إلى دعائه، فسمعته يقول في سجوده: (عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك). قال طاووس: فما دعوت بهن في كرب إلا فرج عني (3). وروى أحمد بن محمد الرافعي، عن إبراهيم بن علي، عن أبيه قال: * (همش) * (1) المناقب لابن شهرآشوب 4: 159، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 78: 153 / 17. (2) نقله المجلي في بحار الأنوار 78: 153 / 17. (3) ارشاد المفيد 2: 143، روضة الواعظين: 198، كشف الغمة: 201، تذكرة الخواص 297، كفاية الطالب: 451، مختصر تاريخ دمشق 17: 235، سير أعلام النبلاء 4: 393 الفصول المهمة: 201. (*) _____